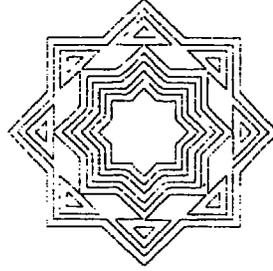


حرف الألف

[1] بنت أدحية: النعامة⁽¹⁾.



[1] أورده العسكري في جمهرة الأمثال: (41/1)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (500) و(501)، وابن منظور في لسان العرب: (251/14).
 (1) النعامة: (أنثى وذكر) طائرٌ كبيرُ الجسم، طويل العنق، قصير الجناحين شديد العدو، وفيه من خلقة الطير والجمال، ريشه ناعمٌ متهدّلٌ، بيضه ضخّمٌ تزن الواحدة منه (1450غ)، قوته الأعشاب والبقول والبذور والحبوب والثمار والحشرات، الجمع: نعائم، ونعائم، ونعامات.
 قال الديميري في حياة الحيوان الكبرى: (325/2): من أعاجيبها أنّها تضع بيضها طولاً بحيث لو مدّ عليها خيطٌ لاشتمل على قدر بيضها ولم تجد لشيء منه خروجاً عن الآخر، ثم إنّها تعطي كلّ بيضة نصيبها من الحضن، إذ كان كل بدنها لا يشتمل على عدد بيضها، وهي تخرج لعدم الطعم، فإن وجدت بيض نعامةٍ أخرى تحضنه وتنسى بيضها، ولهذا توصف بالحمق، ويضرب بها المثل في ذلك. قال ابن هرمة:

فإنّي وتركّي ندى الأكرمين وقد حي بكفّي زناداً شحاحا
 كتاركةً بيضها بالعراء وملبسةً بيض أخرى جناحا
 ويقال: إنّها تقسم بيضها أثلاثاً: فمته ما تحضنه، ومته ما تجعل صغاره غذاءً، ومته ما تفتحها وتجعله في الهواء حتى يتعفن ويتولد منه دود فتغذي به فراخها إذا خرجت.